

خالد بن محمد: «أم الإمارات» حريصة على تعزيز دور المرأة





زار سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي رئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، مقر الاتحاد النسائي العام، حيث اطلع سموه على الجهود المتواصلة التي يقوم بها الاتحاد تحت رعاية كريمة من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات»، بهدف دعم المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وتمكينها للمشاركة في مسيرة التنمية المستدامة التي تشهدها الدولة.

وأشاد سموه بإنجازات الاتحاد النسائي العام منذ تأسيسه في عام 1975، مؤكداً أن ما حققه الاتحاد من مكتسبات في

الخمسين عاماً الماضية جاء بفضل دعم القيادة الرشيدة، وحرص سموّ «أم الإمارات» على تعزيز دور المرأة وتوظيف إمكانياتها واستثمار قدراتها، لتكون شريكاً فاعلاً في برامج وخطط التنمية المستدامة لخدمة المجتمع والوطن في ميادين العمل المختلفة.

وتفقد سموّ ولي عهد أبوظبي، خلال الزيارة، قاعة الجوهرة التي تتضمن الجوائز والأوسمة التي حصلت عليها سموّ الشخة فاطمة بنت مبارك في مناسبات مختلفة، مشيداً سموه بمسيرة العطاء والتنمية التي تقودها سموّ الشخة فاطمة بنت مبارك لدعم المرأة في تحقيق الإنجازات والمكتسبات في مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية.

وأكد سموه أنّ هذه القاعة شاهدة على منجزات «أم الإمارات» ومسيرتها الرائدة في تمكين المرأة الإماراتية، ودعم تفوقها في جميع الميادين لتسهم في رحلة بناء الوطن ونهضته، حتى أصبحت المرأة الإماراتية نموذجاً يُحتذى به في العطاء والتفاني في خدمة الوطن، ومصدر إلهام في التميز والارتقاء إلى أعلى المراتب والتألق في مختلف المحافل الإقليمية والدولية.

وأشاد سموه، خلال زيارته، بالبرامج التي ينفذها الاتحاد النسائي العام، عبر عقود الخمسة الماضية، انطلاقاً من عقد مرحلة التأسيس في عام 1975، حتى عقد مرحلة الريادة، مروراً بمراحل النهوض والتكوين والتمكين التي شهدت إطلاق مشاريع ومبادرات أسهمت، بفضل توجيهات سموّ الشخة فاطمة بنت مبارك، في ترجمة رؤية القيادة الرشيدة نحو تمكين المرأة وريادتها، عبر مواصلة وضع الخطط المستقبلية للمرأة الإماراتية بما يراعي احتياجاتها، ويضع الحلول للتحديات المستجدة التي تواجهها.

كما اطّلع سموه على أهم المبادرات التي أطلقها الاتحاد النسائي العام، والمشاريع المنجزة لتمكين المرأة في جميع المجالات والقطاعات، وآليات الحوكمة والاستراتيجيات والسياسات الداعمة للمرأة في الدولة، ومن أبرزها السياسة الوطنية لتمكين المرأة في دولة الإمارات العربية المتحدة 2023-2031، التي تهدف إلى تعزيز المشاركة الشاملة للمرأة في جميع المجالات، وتعزيز جودة الحياة في المجتمع، بما يضمن قيادة المرأة على المستوى الوطني. واطّلع سموه أيضاً على «نظام رصد التقدم المحرز للمرأة الإماراتية» الذي يهدف إلى استشراف مستقبل المرأة الإماراتية من خلال قياس مؤشرات التنافسية الدولية، وتسريع عملية إعداد السياسات والدراسات، وإطلاق المشاريع والمبادرات من خلال تضافر جميع الجهات الاتحادية والمحلية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص المعنية بالمرأة. وتضمنت جولة سموه في الاتحاد النسائي العام، زيارة المعرض الدائم ودكاكين سمحة، اللذين يعكسان حرص الاتحاد على الحفاظ على تراث الدولة وثقافتها وهويتها الحضارية.

وبهذه المناسبة، أكّدت نورة خليفة السويدي، الأمين العام للاتحاد النسائي العام، أنّ الاتحاد يواصل ترسيخ نهج دعم وتطوير ومواكبة أفضل الممارسات العالمية للنهوض بقضايا المرأة وتمكينها، من خلال رسم السياسات المتعلقة بالمرأة، ووضع الاستراتيجيات التي أسهمت في توفير بيئة ملائمة وحاضنة لمهارات المرأة الإماراتية وقدراتها وخبراتها، وتوجيهها بما يسهم في تحقيق تطوّر اقتصادي ومجتمعي وثقافي وإنساني شامل ومتكامل، في ظل دعم سموّ الشخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات»، وتوجيهاتها الكريمة بضرورة الاستمرار في تحقيق الإنجازات النوعية، وتطوير المبادرات المبتكرة التي تسهم في قيادة مرحلة التنمية المستقبلية المستدامة لمسيرة المرأة في مختلف القطاعات والمجالات.

يُشار إلى أنّ قاعة الجوهرة تضم أكثر من 800 وسام وميدالية وشهادة فخرية وتقديرية مُنحت إلى سموّ الشخة فاطمة بنت مبارك من أصحاب الجلالة والفخامة والسموّ ملوك ورؤساء وأمراء الدول الشقيقة والصديقة والزعماء وكبار الشخصيات، والمؤسسات والمنظمات العالمية والإقليمية والمحلية، تقديراً لإسهامات سموها في دعم قضايا المرأة وشؤونها في مختلف المحافل المحلية والإقليمية والدولية.

رافق سموه، خلال الزيارة، كل من الدكتور مغير خميس الخيللي، رئيس دائرة تنمية المجتمع - أبوظبي، ونورة خليفة السويدي، الأمين العام للاتحاد النسائي العام، والمهندسة غالية علي المناعي، رئيس لجنة الشؤون الاستراتيجية والتنمية في الاتحاد النسائي العام.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.